وقيل بالأرض لتبلغ ما زاد البلاغ استعارة من غرف الإناء الأرض والماء
استعارة بالكناية على الغراء ومن تذكير حقيقة كما أنت الحق البلاغة

فصل

يشترط في الاستعارة مع الاستحسان والاستقبال
التحقيقية والتمثيلية على سبيل الاستعارة بمرتبة جهات من التشبيه كأن
يكون وجه الشبه تأويلا لا لا يكون وجه الشبه واعتبارا فإذا علمت به من الأمر
ذلك وإن لا يشترط الحقيقة لعلها الذي قيل في التحقيقية والتمثيلية الجهة
التشبيه من جهات الفضل لأنه وإلا يكون الاستعارة إلى أفعال
وهذا التشبيه في جنس التشبيه بل تحمل التشبيه من الدلالة على أن التشبيه بأمر
في وجه التشبيه وإن لا أو لا يشترط عند الاشتراط الجهة التشبيه لعلها بدون
أن يكون التشبيه لأن تابعة التابعة من الطلب بنفسه أو وجود أصل الحقيقة من
أو أصل الحقيقة لا يشترط الاستعارة الغرابة وتسمية أن وعن سر أبلغ
الحقيقة لا يشترط التشبيه وإن لم تراع بل الحسن نفسه أن الغرض والأمر أو
عمر مزاد ومنه الغرض والجمع الغلاء ومثل رطب وإن كلاب
ثم الرفيق والتحقيقية
رأيت أسدا أو أريد أنه الجبر موجود التشبيه بين الأمر وبين الحقيقة إذا أنت
أبلغ الغاية لأن توجد مثلا زاحلة وأريد الناس من قوله صلى الله عليه وسلم
الناس كالإبل والمائة لا تكاد تجد فيها راحلة وأريد الزاحلة البعير
الذي يرتحل أو يحمل الأثقال أو نافعة يعني الذي يصلح للسفر والتجارة وهو
كالجنة التي لا تعرف في كثير من الإبل وهذا الحصر أن التشبيه أعم مما إذا كان
غايتها في الاستعارة التي فيه التشبيه وغير عكس يجوز أن يكون وجه

التشبيه غير أو يعتبر الاستعارة الغرابة كما في التمثيلية المذكورة فإن قيل فيه
أن من الاستعارة بمرتبة فيما عمن التشبيه وجملتها أن يكون وجه التشبيه
بعيد غير متبادر بتأثير الاستعارة بتأويل الأفلا تنسى الإبداع
والإجماع ما يقابل الشرح والتصنيع بحيث أن يكون من الإبداع الأخير
الغرابة من الغرابة بحيث لا يصير متبادرا ويقال فيه أن جهاته كما علم أنه إذا
خص التشبيه لم تفسر الاستعارة وتتغير التشبيه أنه إذا أمر التشبيه بين
الأمر من حيث الغرابة العلم والنور والتشبيه والظلمة جميعا التشبيه
وتغيت الاستعارة ليلا يتغير كتشبيه الشيء بنفسه فإذا التبس معه لا تقول
مثلا في قلب نور ولا تقول علم كالنور وإذا وقعت في شبهة تقول وقعت
في ظلمة ولا تقول وقعت في شبهة كالظلمة والاستعارة المكنية منها والتبعية
وإن منها بمرتبة فيما عمن التشبيه لأنها تشبيه ثم الاستعارة التمثيلية
منها بمرتبة المكنية لأنها لا تكون إلا تابعة للمكنية فيما ولا يتصور
نفسها تشبيه بل هي حقيقة مجمعة تابع لمن يتبع فيما

فصل

يجيء قرينة أمر دلالة عليه لفظ المجاز على سبيل الاستثناء
فيه دلالة المجاز على كلمة تغيير كلمة الغرابة لأن حكمة الإيمان الغرابة
على الإيضاح وقيد البناء لا تغيير الإيمان وتنتج لا خبر يدرى لفظ أو
زيادة كما قال الله كقوله تعالى وجاء ربك وسئل القرية والثالث
مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء لأنه جاء أمر ربك لا سؤال أهل القرية
تعالى وسئل أهل القرية لقطع بأن المقصود منه سؤال أهل القرية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)